يا شافي

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

نحمدك يا شافي صدورنا برشحات بحار رحمته
ونشكرك يا هادي قلوبنا بلمعات انوار حكمته
ونصلي على نبيك محمد الذي مدحته برافته
الممدوح من عندك برافته وآله واولاده
الذين هم اساطين ملته وبعد
فقد فاز من علمه ربه طرفا من مكنونات ما كنز من الخواص فيما خلق
بمقتضى حكمته ووفقه على العمل به لتيقن ما لاح اليه من بدائع آثار
قدرته رزقنا الله كليهما بجوده ورحمته ثم يقول اقل عباد الله المحتاج الى
الالهي الشهير بصدر الدين بن محمد الطبيب لقد طال ما وقع في قلبي ان
الف كتابا في المعالجات التي يسرع انجاحها الامراض ويعجل يعجل
اصلاحها الاعراض لما رايت من عدم نهوض احد من القدماء

لذلك الافاضل محمد بن زكريا الرازي فانه قد وضع كتابا و
اورد فيه بعض الامراض التي يمكن ان يبرا في ساعة واحدة
لكنه لم يذكر فيه الا ما جربه هو وحده وهو قليل ولم يذكر ايضا
اقسام الامراض وما يخص به منها ما ذكره من العلاج فاردت ان
اجعل كتابه كالدستور واذكر ما لم يكن فيه مما يجب ذكره وكان قد
اعان على ذلك امر من وجب علي اطاعته ولزمني العمل به
بما يقتضيه ارادته واذ قد حضر عندي من الكتب النفيسة المحتاج
اليها في هذا الباب ما لا يكاد يجتمع عند احد شرعت في تاليف
كتابي هذا الذي سميته بالشفاء العاجل ورتبته على مقدمة
وخمسة ابواب فاوردت فيه جميع ما رايت في كتب المتقدمين
والمتاخرين في هذا المعنى مع ما سمعت ممن وثقت بقوله و
ما جربت انا اذ شاهدت ممن عاصرني ثم اني قد بالغت
في استقصاء معرفة كل واحد من تلك الامراض واقسامها ما كان
قابلا للعلاج بسرعة وما لم يكن فلم اكلم فيه وانما نريد بقابل العلاج
بسرعة ما يعالج في يوم واحد الى ثلثة ايام واسال الله ان
يمن علي بالتوفيق على ذلك الجميع وهو حسبي ونعم الوكيل اما المقدمة

ففيها

ففيها فصول هي كالاصول **فصل** تخلص العليل عن مرضه
سريعا اما ان يكون لامور خارجية كاستعمال الملايم او لامر في
نفسه فان من الامراض ما هو سريع الزوال وان لم يستعمل فيه الادوية
فصل العلاجات المسرعة للنجح منها ما يكون ابراؤه للامراض
بالكلية وذلك اما لمضادة ما يستعمل المرض تضادا كليا او لخاصية
فيه او لاخراجه المادة الموجبة له بقوة قوية او تحليله اياها وقد يجتمع
الامور فيكون اقوى ومنها ما يخفف عن المريض اذية المرض
وشدة اعراضه بل يبطلها بسرعة لا لانه يبرا نفس المرض برءا تاما
فصل لا ينكر خواص بعض الادوية من جهة انها مخالفة لكيفيتها
فافعال الطبيعة تقصر ايدي الوهم عنها لكن هذه الخواص اذا كانت
اذا كانت موافقة للكيفيات زيد الوثوق عليها **فصل** ما عولج
من الامراض المادة بما يضاده في الكيفية ليس كالمتدارك بما يحسم
مادته فان الاول عسى ان يعود والثاني بعيد عن ان يعود **فصل**
الاعضاء الحساسة اكثر علاجاتها السريعة النفع بالمخدرات لكن
يجب تداركها اذا حصل ما يراد منها فانها وان كانت نافعة
في العاجلة فهي ضارة في الاجلة **فصل** من زاول هذا الامر يجب

ان يجيد معرفته في الصناعة ويكون عارفا ذا حدس قوي ماهرا
في اقسام الامراض وعلاماتها ويعلم وقت استعمال الادوية والقسم
الذي يصلح ذلك فيه فان ما نذكره اذا استعمل في غير وقته ودون
نوعه المخصوص به لم يوجد الاثر المطلوب فيه **فصل** اكثر ما اشترط
في الاستعمال بعد التنقية فهو بحيث اذا استعمل قبلها احدث
اعراضا ردية اما لتحريكه الساكنة من المواد ولاحداثه فيها كيفية ردية
يكون اذيتها للبدن اشد من اذية هذه المواد ما لم يحصل
فيها تلك الكيفية **فصل** قد يكون من العلاجات ما يكون الصبر عليها
اصعب من تحمل نفس المرض لكن مدة هذه المشقة قصيرة فيوثر على المرض
كقلع السن في وجع السن ورد العظم المنخلع وجبر الكسر ونحن نشير الى
صعوبة العلاجات الصعبة في مواضعها ان شاء الله تعالى **فصل**
الامراض الباردة ما كان منها ذا مادة فهو ابعد عن البرء من الساذج
الا ان يكون مادته قليلة جدا غير مستحكمة ولا متمكنة في جرم الاعضاء
فيسهل انتفاعها وازالة سوء المزاج البارد الساذج اهون
من تبريد الحار الساذج سيما اذا عاونه اليبوست ودفع البارد
المادي اصعب من الحار المادي والترطيب اصعب التيبس

فصل

فصل وليس كل مرض يمكن ان يعالج في يوم او يومين بل
من الامراض ما يطول بقاؤه ومنها ما لم يبرء وان برء فانما يكون
بفنون المعالجات في المدة الطويلة فلذلك نذكر بعض الامراض
ونترك بعضها ونبتدي من اعلال الراس متسفلا الى القدم على
التوالي **الباب الاول** في معالجات اعلال ما فوق الرقبة
وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في اعلال الراس **الصداع**
وهو الم في اعضاء الراس حدوثه اما عن اسباب ردية تطرء على
البدن وتحتها ما يوكل ويشرب او بدنية والمراد بها هي الكائنة
في نفس البدن **فالاول** الكائن من احتراق الشمس فعلامته سوق
مقارنتها والالتهاب في الجانب الذي قد جاذبها والضربان الشديد
والدوي والعطش وجفاف الانف والحلق **العلاج** يضرب لعاب
بزر قطونا بقليل خل ويبرد بالثلج ويوضع على الراس العليل
فيسكن بعد ساعة او يضمد بصندل وما ورد مبرد او يجلس في
الخس والمواضع الباردة الرطبة ويشم الصندل والكافور فيبرد سريعا
او يمال خرقة كتان بخل خمر ودهن ورد قد برد بالثلج ويوضع
على الراس فانه يسكن في الوقت ويفصد في الطلي مقدم الراس

ولا يقرب مؤخره وقال صاحب الدرة ان ماء الورد وحده اذا شمه
صاحب الصداع الحار او طلي به جبهته سكن الالم في الحال مجرب
ولذالك علاج شريف نقل عن ابي ماهر يجلس العليل في مكان
مايل الى البرد والرطوبت ساعة زمانية ثم يغتسل بالماء البارد
ويزول عنه الصداع على المكان مجرب علاج للاستاذ بوش دربندي
يحك بالماورد ويطلى بالجبهة والصدغين وهو عجيب وان كان
قد عرض بسبب برد صادم الراس فكاثف مسامه يعرف من الاستلذاذ
بالهواء الحار والاحساس بالدوي وميل الوجع نحو مؤخر الراس العلاج يعمل
كيس ويحتر بالنخالة ثم يسخن اسخانا بليغا ويوضع على الراس
العليل بحيث يشتمل كالبيضة وينوم فانه ينتبه وقد زال الصداع
المجرب او يكب على بخار طبخ البابونج والمرزنجوش ويدثر
فانه يعرق ويبرء باذن الله تعالى او على بخار الثلجم المطبوخ وذلك
ابلغ وله علاج ذكره الاستاذ الطبري بزر الحلبة واكليل الملك و
ورق المرزنجوش والملح والخطمي مكد كف نخالة كفان يطبخ في وعاء
ذات انابيب ويكب العليل على بخاره ويغطي جسده ويستنشق
من ذلك البخار ويجعل اذنه محاذية الانبوبة حتى يرتفع

اليها البخار

اليها البخار ولا يزال كذالك الى ان يسيل من انفه او اذنه
قطراة ماء او يزول الى حنكه فاذا سال فقد برء وان كان حدوثه عن
استعمال الادوية والاغذية الحارة فعلامته تقدم اخذها والسهر وجفاف
الانف والعطش وتغير الحواس العلاج يبل خرقة كتان بلبن جارية
ويبرد ويوضع على الراس ويشرب حليب بزر البقلة المبرد بالثلج مع قليل
سكر سليماني او الاشربة الحامضة مثل شراب الليمو مع البارد والماء
بالجمد ويضمد الصدر بالصندل والكافور والماورد ويغذى بكشك الشعير
المعمول مع الحصرم ويشم النيلوفر وينام في المواضع البارة الرطبة على
اطراف الخلاف فان هذا التدبير يبرئه بسرعة وقد يهيج صداع
من شرب شراب صرف قوي وهو الخمار ويكون بحيث يبرء بقليل
نوم وقد يلح ولا ينجع فيه النوم فح يجب ان يوخذ مياه هذه الاشياء
جرادة القرع والخيار وورق البنفسج واوراق الخلاف والخبازي
ويجعل في قارورة مع يسير من الخل ودهن البنفسج والنيلوفر والورد
ويلقى في قدر الذي فيه ما يغلي حتى يغلي ما فيها ثم يترك الى ان يرسب
ثم يوخذ الصافي ويبرد بالثلج من خارج ويوضع على اليافوخ فيسكن
في دون ساعة من الزمان وقد يشتد فيحتاج الى فصد عرق الجبهة

يسكن في الوقت وقد يكون بسبب اخذ الاغذية الباردة او يشرب
الماء المبرد بالجليد وعلامته تقدم السبب في الاول ومقارنته في الثاني
ويعالج ما حدث من الاغذية الباردة بتناول زنجبيل المربا وبالطلي
بالزنجبيل والخولنجان مع ماء الورد فانه عالج النفع والكائن عن شرب الماء
البارد ويعالج بتناول الشلجم المهرا حارا وينكب على بخاره فيبرء في الوقت
واما الصداع الحادث عن الاسباب البدنية فقد يكون من فصل الدم وعلامته
حمرة الوجه والعين وظهور خيالات حمر قدامها واشتداد الوجع في مقدم الراس
العلاج ان يخرج الدم بالفصد والحجامة او يجالب الرعاف وهو الحشيش
الذي عرفه الشيخ بانه كالعنكبوت ويشرب شراب العناب او يوخذ العناب
نفسه فانه يسكن قال الرازي يوكل شيء من الكزبرة اليابسة فيسكن على
المكان او يشم الافيون الجيد المصري ويجعل فيه انفه واصداغه فيبرء
في الوقت وقد يكون لغلبة الصفراء ويدل على ذلك العطش والالتهاب
ومرة الفم وصفرة اللون العلاج يسهل بماء الرمانين المعصور بشحمهما
مع الشيرخشت فيبرء من يومه او يشرب شراب النارنج او رب الحصرم
او الريباس او الانبرباريس او يوكل لب الخيار المخلل ويشم
النيلوفر فيبرء في الوقت او يوضع على الراس خرقة كتان مبلولة

بلبن

بلبن الجارية وخل او يدلك اسفل الرجل بدهن البنفسج والملح
فيسكن على المكان وقال جالينوس في الاعضاء الالمة الراس
اذا اصابه صداع من خلط مراري فساعته يتقيا ذلك الخلط يسكن
فينبغي ان يقي بالسكنجبين والماء الحارة وقد يكون الصداع من كثرة البلغم
وعلامته الثقل والكسل والنوم الغرق وبطوء النبض وبياض لون البدن
والتفسرة ويعالج بتناول الهليلج او الاملج المربين فيسكن في الوقت على ما
قال الرازي او يتغرغر بايارج فيقرا فيبرا في الحال او يطلي الراس
بالقير وطي المتخذ بدهن السذاب او البابونج المذاف فيه وزن عشرة
فرفيون وجالينوس يعمل بالزيت وليكن بعد ذلك يلقي الاطراف
في الماء الحار كثيرا فيبرا سريعا او يقيا العليل في الماء الحار بالسكنجبين
وماء الفجل ثم بماء الشبت فانه يخرج بلغما كثيرا ويشفي في الوقت وزعم
بعض اطبا الهند انه اذا سحق الزنجبيل مع وزنه سكر سليماني بالماء على صلاية
ثم يسعط بذلك فانه يسكن الصداع في الحال صفته سعوط اخر ذكره جالينوس
وقال انه ينقي الدماغ ويسكن الوجع الصداع من ساعته بخور مريم يابس
ثمانية اصل السوس اليابسة اثنين بورق احمر جزء يسحق ويستعمل
ونقل عن الاستاذ انه كان يستعمل في الصداع البارد طلي بوش دربندي

مركبا مع الجوز بوا او قرنفل وقليل زعفران وماورد فينفع نفعا سريعا
بينا وضرب من الصداع يهيج بعقب الانتباه من النوم وعلاجه ان يتناول
شيئا من الاطعمة فانه يسكن في الحال واما الصداع الحادث بسبب الابخرة
الصاعدة الى الدماغ فان كان من المعدة ويدل عليه ضعفها مع علامات
غلبة ما غلب من الاخلاط فيعالج بقذف ما فيها ويتناول الكزبرة اليابسة
وان كان عن حر الكبد وعلامته المتعطش والالتهاب وسخونة ما يحاذي الكبد
من الجلد فيعالج باخذ خبز مبلول بماء الرمان المز والفواكه الحامضة
فانه يسكنه سريعا ومن الصداع نوع صعب محيط بالراس والجبهة
يسمى البيضية ويعرض لصاحبها ان يكره الضوء والتكلم وفي الاكثر يكون
عن البلغم وعلاجها على ما قال جالينوس ان يسعط بعصارة قثاء الحمار
مع اللبن فانه سريع الازالة لها واما كان منها بسبب غلبة الدم فعلاجه
فصد القيفال ثم فصد الانف ثم الجبهة وشم البنفسج دائما واستنشاق
دهن مع لبن الجارية فانه هذا التدبير منجح سريعا باذن الله تعالى واما
ما ينفع مطلق الصداع فغسل الرجلين بالماء الذي قد طبخ فيه البابونج
والبنفسج ونخالة الحنطة ونقل عن الاستاذ الطبري ان قوة الصبغ اذا
اذا علق من به صداع سكنه من ساعته وذلك من الخواص وقال

صاحب الدرة

صاحب الدرة الحنون اذا سحقت بماء ورد وماء سحقا ناعما ثم طلي
به الراس سكن الصداع والضربان في الوقت مجرب واما الدواء
المصنوع المسمى خميرة البرء فانه اذا اخذ اليسير منه وحك بخل وماء ورد ثم
طلي به الراس او الجبهة سكن الصداع لوقته البتة واللولو المحلول كالماء
الحار جدا ثم يسعط بدهن فستق فانه ينزل الوجع الى الفستق من ساعته
قال الرازي في الحاوي فان وجد بعد ذلك يبسا فالقط بدهن قرع
وقال في برء الساعة علاج الشقيقة ان يبخر بعرطنيثا فانه يبرء في الوقت
او يبخر بعظام الكلب فيسكن على المكان وذكر بعضهم انه اذا طبخ اصول
قثاء الحمار وافسنتين في ماء وزيت طبخا بالغا ثم ينطل الشق الوجع بذلك
الماء ويضمد بالثفل فانه يبرء الشقيقة بتة ولها وللبيضية المزمنة
ولكل صداع مزمن علاج ذكره الرازي في الحاوي يحلق الراس ثم يحك
الملح وزن نصف رطل في رطل من الماء ويعجن به الحناء ويختضب
به الراس ويدع ليلة كاملة فانه يبرءها دواء خاص دماغ البوم اذا
ديف بدهن البنفسج وقطر في الانف من الجانب الذي يشتكي منه فانه
يسكن الوجع من ساعته في السهر السهر وهو افراط في اليقظة حدوثه عن
استيلاء اليبس على الدماغ فان كانت بسبب غلبة الصفراء فعلامته الكرب

وجفاف الفم ومرارته وصفرة اللون العلاج يسهل البطن
بماء البطيخ الزرقي حلو مع الشيرخشت وقليل من السقمونيا وينطل الراس
بماء قد طبخ فيه قشر الخشخاش والخطمي والشعير المرضوض فينوم في ذلك اليوم
او يسقى شراب الخشخاش ويطلى على الراس دهن البنفسج مع افيون قليل
فينام وقال عيسى بن يحيى المسيحي ان اشمام مرارة الثعلب ينوم في الحال
وقد يعالج السهر بالمنع عن النوم الى ان يشتاق فح ينام نوما طويلا او
يربط اطراف العليان باط قوية موجعة ويوضع سراج بين يديه
وتحضر جماعته ويتكلمون ثم يحل الرباط ويطفا السراج ويسكت الناس
فانه ينوم انشاء الله تعالى او يتعب ثم يستحم بالماء الفاتر ويوخذ قليل
من بزر البنج او اصل اللفاح او بزر الخس ثم يطعم فانه ينوم في الوقت
ومما عالجنا السهر الكائن في الحميات به قطر اثر نفعه سريعا تقطير
لبن جارية في الانف ووضع خرقة كتان مبلولة به على الراس
والجبهة **في السبات** وهو نوم ثقيل خارج عن المجرى الطبيعي وعلاجه ان
يوخذ دهن البلسان الفايق الصحيح ربع درم ويخلط بمثله دهن زنبق
ثم يغمس فيه فتيلة ويتحمل فانه ينفعه من ساعته **في الصرع** وهو انسداد
غير تام مجاري روح الدماغ ويكون من الدماغ نفسه او بمشاركة عضو

او جميع

او جميع البدن اما الكائن بمشاركة عضو فيعرف من الاحساس
بارتفاع بخار رطب من العضو المشارك الى الدماغ قبل اخذ الصرع
وعلاجه شد ما فوق العضو المتصاعد منه البخار ان امكن وكيه ومنعه
عن الالتحام فانه يبرأ واما الآخران فيجب ان يستعمل فيهما ما ذكره
الرازي في برء الساعة وهو ان يوخذ افتيمون وعاقرقرحا واسطوخودوس
وبسفايج يدق وينخل ويعجن بنربيت طايفي ويتناول منه قدر جوزة
وقت النوبة فانه يدفع الصرع في ذلك الاسبوع ان شاء الله تعالى ودواء
نافع الصرع وام الصبيان وهو من المجربات ومن اسرار الاطباء الفضلا
جالينوس يوخذ عاقرقرحا عشرة دراهم ويسحق جيدا ناعما وينخل ثم
يسحق ثانيا في هاون حجري مع وزنه خل ثقيف ويعجن بعشرين درهما من
العسل ويسقى منه درهمين مع عشرين درهما من الماء الحار ويسقى مرة
واحدة فانه يشفي ان شاء الله تعالى **في السكتة الدموية** السكتة سدة تامة
في بطون الدماغ اذا عرضت الانسان صار كالميت بلا حس
ولا حركة وسقط النبض والنفس ويعرف انه حي ام ميت بان يوضع
ريشة لطيفة على منخريه فان تحرك فحي او يفتح عينه فان راى الناظر
صورته فيها فهو حي وعلامة دمويتها حمرة العين جدا وكذا الجبهة والراس

وظهور آثار حمر مائلة الى البنفسجية في الجسد والعلاج فصد القيفالين
فان لم يفق يفصد عرق الانف ويحجم على الساق فانه يعتق في
الحال ويبرأ باذن الله تعالى وان بقيت منها ادنى بقية فيكفي
ان يحقن بما فيه قليل حدة واما السكتة الردية الكائنة عن المواد
الغليظة البلغمية اللزجة فقلما يبرأ وان افاق العليل منها في
الندرة باستعمال الحقن الحادة المتخذ من الصموغ لتوقع في الفالج
وهو خارج عن هذا الكتاب **في التشنج** اما اليابس منه فيعسر برؤه
وقد لا يمكن واما الرطب فانه يعالج بتناول شيء جالب للحمى كالجند
والحلتيت المعجونين لعسل قدر جوزة فيبرأ في الوقت كما ذكره الشيخ
الرئيس وقال قد يكون التشنج بمشاركة المعدة فيجب ان يبادر بالقيء
فانه ربما قاء مرة حادة او خلطا عفنا وبرء في الوقت واخبرني
صديق من الاطباء يعرف بارسطو هو كان حسن المعرفة اذا اخذت
دجاجة سوداء وفتقت ثم طبخت كما هي في قدر حجري مغطى بحجارة
ليلة كاملة معه ماء فانه ينحل ويصير كالماء اذا شرب من ذالك الماء
صاحب التشنج برء في يومه ذالك باذن الله تعالى وذكر آية شاهد
هذا العلاج من ابيه مرارا وهو مجرب **في اللقوة المتمادية** اذا جاوزة

اللقوة

اللقوة اربعين يوما ولم ينجع فيها التنقية فح يجب ان يغرغر بماء
قد طبخ فيه البابونج والخردل والمرزنجوش ثم ينكب على بخار طبخ الصعتر
والعاقرقرحا والشيح والسداب والحرمل والبابونج واكليل الملك
وورق الغار فاذا ظهر العرق وعلم ان الاعصاب لانت يسعط
بالجبلهنك كما ذكره الرازي في الحاوي حيث قال ومما له خاصية
عجيبة الجبلهنك يسعط زنة حبتين بعد نخلة بحريرة بماء قد قطر
من اسفل الجب فان اكثرهم يبرأ به في مرة واحدة وان لم
يبرأ في الندرة في مرة ففي مرتين وقال في برء الساعة عند ذكره
علاج الشقيقة مع اللقوة عولج بان يوخذ كف من الشعير ويوضع تحت
الجب حتى يقطر الماء عليه ويلين ثم يعصر ويوخذ من مائه نصف
اوقية ويذاف فيه نصف دانق اشق ودانق جاوشير ويسعط
من ذالك وزن دانق الى دانقين قال فان حدث من ذالك
وجع في الراس صب على راسه ماء بارد شتاء كان او صيفا فانه
يذهب ونقل عن ابن البيطري انه قال ان قشر الرتبة الاعلى اذا
سحق واسعط منه صاحب اللقوة بقدر فلفلة كل يوم فانه يبرأ
في ثلثة ايام بتة وقد يبرأ اللقوة من استعاط ماء اذان الفار

مع السكنجبين والزيت سريعاً في الرعشة وهي اهتزاز الاعضاء
بغير ارادة في حدوثها في الاكثر لغلبة خلط بارد بلغمي والعلاج
البالغ فيها تناول مثقال من الترياق الكبير الجيد فانه يبرئها في
يوم واحد اذا استعمل في وقته وهو عند نقاء البدن من الاخلاط
وحكى الطبري انه استعمل الترياق فوجده منجاً من يومه في الزكام
قال محمد بن زكريا علاج الزكام الذي هو اصعب العلل ان ينصب
على راس العليل ماء حار شديد الحرارة فاذا احس بالحرارة على دماغه
برئ من ساعته وقال علاجه ايضاً يوخذ خرقة كتان فيحمى على النار و
يوضع على اليافوخ فاذا احس بالحرارة سكن في الوقت واخبرني صديق
من المجربين انه كان قد عرض له زكام بحيث لم يمكنه الصبر عليه من
كثرة الدموع وحرقة العين والانف وكان عنده ماء شديد الحر
فدعاه الاضطرار الى استنشاق ذلك الماء فلما استنشق منه برئ من الزكام
في الحال وصار كان لم يره قطعاً صفته بنادق نافعة من الزكام
يوخذ كندر ومصطكي يابسة وقسط وسندروس اجزاء سواء يعجن و
يتبندق ويبخر المذكوم منها بقمع فانه يقطع الذلة السائلة في الانف
على المكان وذكر القرشي ان الشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد

يوماً بليلته مع قليل زيت عتيق يفتح استعاط السدة في الحال
وربما يعرض الزكام في الصيف القائظ ويكون من الحرارة وعلاجه
ان يبل خرقة كتان بماء ورق الهندبا الرطب ويوضع على الكبد
مبرداً فانه يشفي في الحال الفصل الثاني في احوال العين الرمد الدموي
وهو ورم المطبقة الملتحمة والقدماء خصصوه بالحار الدموي وبالجملة
اذا دمعت العين واحمرت وترمصت الاماق وحدوثه فيها وجع او
ضربان فهي رمدة فان كان حدوثه عن غلبة الدم وهو الاكثر
فعلاجه اخراج الدم الكثير فانه يبرئ به علة عاجلاً سيما اذا وقع اول
يوم قد عرض فيه الرمد وربما يحتاج مع ذلك الى بعض الروادع فيقطر
فيها بياض البيض فيغسل فيسكن من يومه ولا يستعمل شيء من الادوية
الا بعد استفراغ المواد ثم يذر زهر الطرخشقوق الزرفاء المجففة
المسحوقة فانه يسكن جميع انواع الرمد وقال ارجانس وتسكين الوجع
الشديد بدق الحسك الطبري ويضمد به العين وحده او مع سويق
الشعير فانه يعجب من عظم نفعه ومسرعة اثره وقيل يجب ان يكمد
العين الرمد باسفنجة مبلولة بماء حار فانه يخفف في الحال لكنه ربما
يعود بعد ساعة اشد مما كان فيجب ان يدخل الحمام ويشرب

شرابا كثيرا وينوم فانه يبرا برءا تاما وذكر جالينوس انه ينفع من
الرمد العظيم ان يطلى حول العين هذا الطلاء وهو بالغ يقطع سيلان
الدموع من ساعته نحاس محرق وزعفران وصمغ عربي مكد اربعة
افيون وفلفل ابيض مكد اثنين يعجن بماء المقطر ويستعمل ويتوفى ان
يدخل العين فانه ينكي العين جدا وفي الحاوي الكبير نقلا عن جالينوس
حسبك في علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض مع الاشياف اليومية
وقد برءنا بهذه الاشياف غير مرة الرمد العظيم فسكنه من يومها حتى
ان صاحب الرمد دخل الحمام عشاه ذالك اليوم وكحلناه من بعد
بالشياف السنبلي فيبرء برءا تاما صفة الشياف اليومي ماميثا ثمانية
اجزاء انزروت وزعفران واسفيداج الرصاص مكد جزء افيون نصف
جزء يعجن بعد السحق البليغ بماء المطر ويشيف قال جالينوس ان هذا
الشياف يغلب عليه الادوية القابضة فيخلط منه اليسير مع مقدار
كثير من بياض البيض ومما يبرء الرمد في يومه ذرور ملكايا اذا استعمل
عند طهو النضج صفته انزروت مربا بلبن الاتان عشرة نشا وسكر
ونبات مكد ثلثة جشميزج واحد يسحق كالغبار ويستعمل شياف عجيب
ذكره الرازي في الحاوي قال انه يسكن الوجع الشديد وينوم العليل

من ساعته

من ساعته يوخذ شياف ماميثا ستة عشر زعفران وكثيرا مكد ثمانية
افيون ستة جند بيدستر اثنان انزروت اثنا عشرون يسحق كالغبار
ويشيف وليحذر من الافيون وما هو فيه اذا توهم كون الورم ريحيا
شياف اخر بلغ منه ينوم على المكان وهو مما ينسب الى جالينوس ماميثا
ستة واربعون جزء انزروت وكثيرا مكد ستة عشر افيون وحضض
هندي وعصارة الورد مكد اربعة صمغ ثمانية يعجن بماء قد طبخ فيه
اكليل الملك على هذه الصفة اكليل الملك رطل ماء المطر اثنى عشر
قوطوليا يطبخ حتى يصير الى الثلث ثم يصفى ويعجن به الدواء صفته
ذرور نافع يستعملونه اطباء مصر في ارماد الصبيان والورديج فيظهر
اثر نفعه في الحال وهو بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مربا عشرة
جشميزج ثلثة يسحق الى ان يصير كالغبار ويرفع صفته شياف
يعالج به المادة التي تنجلب كثيرا فينفع من ساعته نحاس محرق ومغسول
واقاقيا وتوتيا وصمغ مكد ستة عشر افيون وزعفران ومر مكد اثنى
عشر يشيف بماء المقطر ويستعمل به بياض البيض واما الرمد الصفراوي
فعلامته حكاك مع ضربان شديد ووجع كالاكال وعلاجه اخراج الدم
العليل اولا ثم استفراغ الصفراء بمطبوخ الهليلج والبنفسج ثم استعمال

ما ذكر في الدموي وينفعه طلي الافيون حول الاجفان وقال جالينوس
قد رأيت قوما كثيرا ابتدارت ان يرم اعينهم برأ تاما في يوم
واحد بالاسهال وحده واذا كان في مادة الرمد قليل بلغمية ويدل
عليه انتفاخ الاجفان وكثرة الرمص والتزاق العين ولين الوجع
وقلة الضربان والحمرة فيجب ان يشرب شربة من القوقايا ثم يستعمل
الشياف المنجح نحاس محرق مغسول اربعة عشر جزءا اسفيداج الرصاص
المغسول ثمانية اجزاء اقليميا الفضة المحرقة المغسول ستة اثمد واقاقيا
وسنبل وحضض مكد اربعة وقد جعل بعضهم الاثمد والاقاقيا مكد
اربعون جزءا واضاف الصمغ مثل واحد منهما وهذا اجود جندبيدستر
وصبر سقوطري وافيون مصري وقلقطار محرق مكد اثنان يدق ويعجن
يدق ويعجن بالماء المغلي فيه الورد ويشيف صفة شياف ينفع من
الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق
ايضا يوخذ نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ عربي ستة عشر جزءا
مر مكي اثني عشر جزءا زعفران ثمانية قليميا اربعة كندر ثلثة يسحق
ويعجن بالجندبيقون ويشيف ثم يحل به بياض البيض ويكتحل
به ويدخل الحمام بعد ساعتين فانه يبلغ صفة شياف قاقيا بين البقع

من الاوجاع

من الاوجاع الشديدة والمواد الكثيرة وينفع ايضا من القروح المغايرة
الوسخة في القرنية ومن الجساء والجرب والقروح العتيقة ويصلح لمن اضر
بعينه كثرة الاكحال ومنفعته اخذ باليد قليميا مدبر وزعفران وقشور النحاس
ونحاس محرق وصمغ مكد اثني عشر جزءا مر وافيون وشادنج مغسول و
سنبل الطيب وورد يابس مكد اربعة فلفل ابيض نصف جزء يعجن ويشيف
ويستعمل ببياض البيض واما الرمد الحادث بسبب حرارة الشمس او الدخان
او الغبار فعلاجه التنويم وهذا القسم من الرمد يزول من تلقاء نفسه الى ثلثة
ايام بتة ولا يخلف **في الوردينج** وهو رمد عظيم يرم فيه البياض حتى
يمنع التغميض حدوثه في اكثر عن اتساع فوهة عرق من العروق المتصلة
بالشبكية ويكون دمويا وعلامته خروج دم رقيق مع الدموع وشدة الوجع
وحمرة العين وصفراويا ويعرف من صفرة العين وشدة الضربان
والحرقة والعلاج بفصد القيفال ويرسل الدم الى ان يقارب الغشي
ويحل الطبيعة بطبيخ الهليلج والترنجبين ثم يقطر في العين ماء العقدة
وهي حشيشة تسمى باليونانية سولونس وينبت كثيرا بارض بغداد فيسكن
الوردينج من ساعته وفي الحاوي الكبير يسحق صفرة البيض مع شحم الدب
حتى يصير كالمرهم ثم يطلى على حرقته ويوضع على العين فانه يسكن الوجع

من ساعته وفي المعالجات الاستادية يحرق شياف ماميثا
حتى يصير رمادا ويوخذ منه درهمان من الكثيرا والنشا درهم يسحق
كالغبار ويذر في العين فانه يزيل الورد ينج من يومه اذا وافق
مزاج العين صفته شياف يزيله من يومه اذا استعمل بعد التنقية يوخذ
اسفيداج الرصاص المغسول ونشا وكثيرا وعقده مجففة وشياف ماميثا
وشادنج غير عدسي مكد درهمان صمغ عربي وكهربا وطين قبرسي وحضض مكي
مكد درهم انزروت ثلثة زعفران دانقان افيون دانق يحلل
الحضض والافيون في لبن جارية ويعجن به الادوية مدقوقة منخولة
ويتخذ منه شيافات مفرطحة وعند الحاجة يحك به بياض البيض ويقطر
في العين او يحك بماء عصى الراعي كما قال الطبري فيكون اجود **في الجرب**
حدوثه عن مواد غليظة لا يخ عن حدة مادة علاجه ان يقلب الجفن
ويطلى عليه رب الرمان الحامض ويكرر ثلثة ايام فانه يقلعه ويبرئ الجرب
الذي اعيا الكحالين علاجه ويمنع من ان يعود او يقلب الجفن ويذر
عليها العفص المسحوق كالكحل ويترك ساعة ثم ينام فانه يقطع
اصله ولا يعود ابدا او يكتحل برماد شعر الانسان فانه ينفع عاجلا
في الطرفة هي نقطة حمراء او سوداء يظهر في العين بسبب انفجار عرق

من العروق

من العروق الساقية لها العلاج يحجم على النقرة ثم يجعل الاشنان الاخضر
السمك المملح في قدر مع الماء والخل الممزوجين وقليل دهن ويوقد
تحته حتى اذا ارتفع البخار انكب المطروف عليه وفتح عينيه بحذائه
فيدفع عينيه ويزول الطرفة في الوقت وقال الطبري اجودها ما جربناه
للطرفة ان يوخذ الريش الرطب من اجنحة الفراخ ويعصر في العين منه
فانه ربما يزيل الطرفة من وقته خاصة اذا كانت حديثة ومما
يبرئها بسرعة الانكباب على بخار ماء الورد والخل الممزوجين **في البياض**
اما الكائن بسبب قرحة قد اندملت فيعسر البرء واما ما حدث براسه فربما
يبرئه بسرعة هذا الذرور به بعد التنقية مسحوقينا وزبد البحر وبعر الضب
وبورق ونبات بالسوية يعجن بماء قد طبخ كل رطل منه عشرة دراهم
ماميران ومثله وج ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بذلك الماء
وهكذا يفعل اربع مرات ثم يسحق ويرفع وهذا دواء شريف صفته
دواء اشرف من ذلك يوخذ بول الصبي ويطبخ في قدر نحاس حتى
يفقد ثم يغلى فاذا جف يسحق ويخلط بملح ويعجن بماء الزعفران و
يجعل في بوطقة من طين ويوخذ تحته النار ثم يخلط معه شيء من
مشك ويكحل به العين فانه يستاصل البياض الحديث والعتيق

من غير اذى بالعين وذكر صاحب الدرة ان انفحة الارنب اذا سحقت
وخلطت بمسك واكتحل بها قلعت البياض وازاله من ساعته وقد تعرض
للعين بسبب كثرة التردد في الشمس القايظ بمحاذه يسمى سحاب العين وعلاجه
على ما قال الرازي يشم الافيون المصري ويطلى به العين قال وقد يكون
بعقب الجلوس عند النار فان كان بعقبه يتناول شيئا من الطعام البلغم
ويكتحل شيء من الهليلج الكابلي فانه يبرئ في الوقت **في العشاء** وهو تعطل
البصر بالليل حدوث هذه العلة عن بخارات غليظة في الاكثر العلاج
يستفرغ بالقوقايا ويحجم على الساق ثم يكتحل بماء روث الفرس الذي
قد اعتلف بالقت فيزول في اسرع مدة ومما هو عاجل النفع ان
يغرغر العليل ويعطس ثم يوخذ كبد الماعز المحرق ودار فلفل وحضض
مكد درهم شادنج درهمان صبر سقوطري درهم ونصف يعجن بالخمر العتيق
ويطلى على انبتة ويترك حتى يجف ثم يسحق ويعجن بماء الرازيانج ويجفف
كما ذكره ثم يصول ويكتحل به العين فانه يزيل العشاء في يومه ومما
قد جرب في العشاء الاكتحال بمرارة الزيت فانه يزيله من يومه باذن الله
وقال بعض الاطباء ان ابو نصر كان لا يبصر الكواكب حتى القمر بالليل
فاسعط بوزن دانق طباشير مع دهن البنفسج فرأى بعض الرؤية

في تلك الليلة

24

في تلك الليلة فاسعط ثانيا فيبرء برءا تاما وذكر بعضهم انه اسعط بعد
ستة من الكندش مع دهن البنفسج وهذا اقرب الى القياس
قد رايت والدي قدس سره يستعمل في ذالك الشياف الاحمر اللين مع
العلاي المكحول المحكوك على مس بماء ورد فكان يبرأ من يومه في الاكثر
وذالك انه ينفع من ابتداء الرمد قيث كان مكدرا بعد فانه يمنع من
انصباب المواد الى العين **في الوجع الاذن** اذا حدث وجع الاذن عن
برودة ويدل عليه برد اللمس وثقل الراس فعلاجه ان يغلى الخنفساء
بزيت ويقطر في الاذن فانه يسكن وجعها من ساعته وذكر ان كبد الحبارى
اذا جففت وسحقت وخلطت بسنبل هندي ويجعل في اذن سكن
وجع الاذن البارد على المكان وقيل زيت العقارب انفع الاشياء
لوجع الاذن وعصارة السداب اذا سخنت مع قشر الرمان وقطر
في الاذن سكن وجعها البتة واما الكائن بسبب الحرارة فربما يسكنه بسرعة
عصير لسان الحمل اذا قطر مبردا وتناول مقدار كثير من الخشخاش الرطب
نافع جدا ربما يزيل ذالك من ساعته بالتبريد والتخدير معا واذا
حدث وجع الاذن عن ضربة او سقط فعلاجه ان ينقع قطعة
كندر ابيض في اللبن حتى ينحل ويقطر فيها فانه يسكن على المكان

زنبور سياه هندي بهوند

يعني جگر مرغابي

وقد يحدث وجع شديد في الاذن بسبب رياح غليظة باردة تسكن
في الصماخ وعلاجه ان يوخذ ترياق الاذن فيطلى به ثقب الاذن
ويسدها بقطنة فانه يوجد به من ساعته ودفعته او يوخذ من دهن
الخيري والياسمين اوقية ويلقى فيه قلب العنصل المشوي نصف درهم
اسقوردیون دانقا فلفل ابيض دانق قرنفل دانق بزر السداب
دانقان ورد الاقحوان درهم بابونج نصف درهم ويغلى المجموع
الى تبخير الدهن ثم يصفى ويجعل عليه مثل دهن الناردين ويلوث
به فتيلة ويدخل في الاذن فانه يزيل ذالك من يومه ومما يسكن
ذالك عاجلا نوى الخوخ المحرق اذا جعل في قطنة وادخل في الاذن
مجرب وقد يحدث بسبب دخول الماء فيها وعلاجه بما سنذكره في موضعه

في الطنين وهو صوت يسمعه الانسان لا من خارج يكون ذالك
اما من ذكاء حاسة السمع وعلامته استداده عند الخواء والجوع وعلاجه
ان يعتق الافيون الجيد بالماء ويقطر في اذن فانه يسكن في الوقت
وقد يكون بسبب خلط فعلامته ان يحدث بعقب التخم والتملي والنوم على
الامتلاء وعلاجه التكميد ببخار الفوتنج وسقي دواء الفوتنج ووضع
يسير منه في ثقب الاذن فانه انفع الاشياء لذلك عند الاقدمين

ومما يزيل

ومما يزيل الطنين في وقته ترياق الاذن اذا قطر في الاذن عرافا
بالخل اذا كان مزاج العليل حارا وبالعسل ان كان باردا وقال
بعضهم ان رماد الصراصر السوداء اذا اوليف ببول الخنزير او ببول
البقر الراعية فانه يزيل الطنين من وقته لكن ربما حدث وجعا في
الاذن **في الصمم** اما الصمم الحقيقي وهو المولود فخارج من كتابنا واما
الطرش المزمن والكاين بسبب انتساك الاغشية فليس بحيث يبرء
بهذه المعالجات التي نحن ذاكروها لا محالة وانما يبرء بها بتة ما كان
من الطرش حديثا ومادته ليست قوية جدا لكنه قد يتفق كثيرا
ان ينجع هذه الادوية في مزمنات ايضا قالوا اذا غلى شحم الدلفين
في حنظلة فارغة من شحمها وقطر في الاذن الصما ازال الصمم المزمن
عنها والحديث بسرعة او يوخذ اشيافة متطاولة من بورق وتين
وخردل ويدخل في ثقب الاذن ولا يخرج الى ثلثة ايام ثم صوت في
الاذن بصوت عال حاد ويفعل ذالك فعلا متواليا ثم صوت
فيها باصوات ثقيلة وفي اخر الامر اخرج فيها بالبوق فان السمع
يرجع ان شاء الله تعالى وقيل الدهن المطبوخ فيه اصل الحنظل اذا
قطر في الاذن ثلث مرات ينفع من الطرش وقد ينفع منه ماء الفجل

صراصر السودا
حیوانست کوچک مانند ملخ کوچک که بشب اواز کند

ماهی سیاه رنگ و سروی مانند سر خوک بود و دندان دارد و آن را خوک ماهی خوانند

المعصور وحده ومع الملح وشحم الخنزير الغير المملح بماء المومياء ممدوح
جدا وكذا الدهن المستخرج من الابهل المغلي في دهن الحل الى ان
يسود في معرفته جديده واما الصمم الكائن عقب الحميات الحادة فلا
يصلح استعمال هذه الادوية ويكفي فيه تليين الطبيعة بمثل الخيار شنبر
والسنا ولو عرض لصاحبه اختلاف مراري زال بذلك صممه على ما
قال البقراط **دخول الحيوان في الاذن** علامته ذلك الاحساس بدبيب الحيوان
وحركته وعلاجه على ما زعم بعض المجربين ان يقطر في الاذن القطران
فانه يسكن حركة الحيوان في الحال ثم يموت فاذا سكن الوجع يجب
ان يعطس بمثل الكندش ويمسك في الانف حتى يخرج الحيوان الميت
وبذلك يخرج الاشياء الواقعة في الاذن من حجر وغيره وقد يخرج
بان يوضع ثقب الاذن على دف وينقر عليه من اسفل نقره
بعد نقرة وذكر بعض اطباء الهند ان لحم البقر اذا جعل منه يسير في
ثقب الاذن خرج منها الحيوان في الحال **دخول الماء في الاذن** علاجه
ان يوضع في ثقب الاذن انبوبة من عصارة الرازيانج ويمص
فانه يخرج الماء سريعا ويلف قطنة بخشب بردي ويجعل طرفه
في ثقب الاذن ويشعل الطرف الاخر فيخرج الماء وقد ذكر

بعض الاطباء

بعض الاطباء انه ان لم ينجع في علاج ذلك المص والتنشيف ينبغي
ان نصب فيها ماء حتى يمتلي ثم يقلب فانه يخرج الماء الاول والثاني
وقد رايت في كتاب مجهول نقلا عن ماسرجويه ان شحم الثعلب اذا
اذيب وقطر في الاذن التي دخل فيها الماء سكن وجعها في الحال
في اعلال الانف في الرعاف اما ما حدث بسبب الصدغ شريان
فقلما يبرا واما غير ذلك فان كان في يوم باحوري فلا ينبغي ان
يحبس الا اذا افرط جدا وخيف سقوط القوة فح يجب ان يوضع
محجمة بالنار تحت ثدي المرعوف من الجانب الذي يرعف منه
فانه يسكن في الوقت او يوضع على الراس الجص المسحوق المعجون بالخل
مبردا فينقطع وجلوس المرعوف في الماء البارد وجدا ربما يقطع الرعاف
سيما اذا كان الزمان صيفا وذكر ان قثاء الحمار اذا سحق مع
زعفران وكافور وعجن بالخل وجعلت منه شمامة يشمه المرعوف ينقطع
عنه الرعاف من وقته وربما ينقطع الرعاف في الحال ان يحرق غرار
السمك ويجمع مع مثله كافور ويخلط بالخل ثم يلوث به فتيلة ويدخل
في الانف قيل يوخذ في قانصة حباري حجرا واشد ذلك الحجر
على صاحب الرعاف حبسه في الحال ولا يعود ما دام معه ذلك الحجر

غرار السمك و آن پیه است که در شکم ماهی باشد

قال الرازي ينفخ في الانف شبا يمانيا فانه يسكن في الوقت قال
ان يوخذ جوز الدلب ويخرج زبده ويرفع في كوز فخار جديد
وان ينثر عليه تراب الفخار فهو اجود ويشد راس الكوز حتى يجف
ثم يسحق كالهباء وينفخ في الانف فانه يحبس الرعاف على المكان
وفي كتاب الخواص اذا اخذ ضفدع او جلزون ويدق كما هو مع
مثله دقاق الكندر ثم طلي على الجبهة والمنخرين انقطع الرعاف
من ساعته في بخر الانف علاج ذالك ان ينقى الانف جدا
من المخاط ويغسل بالشراب الريحاني ثم يقطر فيه شيء من اقراص
اندرجوزون محلولا بشراب طيب الرائحة فانه يزيله سريعا او ينفخ
في الانف بعد غسله سنبل الطيب مسحوقا فانه نافع في جفاف الانف يطلى
على الجبهة ومقدم الراس ماء بقلة الحمقاء بدهن اللوز ودهن القرع
ويستنشق من ذالك فانه بليغ النفع فصل في اعلال الشفة
والفم والاسنان واللسان تشقق الشفة حدوث ذلك من اليبوسة
وعلاجه ان يطلى الشفة بالورد والكثيرا المسحوقين مع شحم دجاج
طري فانه يزيله بسرعة وينفع منه ان يدهن المقعدة بمثل دهن
البنفسج واللوز وتدهين السرة بدهن الخيري خاصة نافع في الصعاريف

وهو شق

وهو شق في الشفتين عند الشدقين يمنع من ان ينفتح الفم على
ما ينبغي ويعلم علاجه ان يكوى الموضع بحب الرمان الحامض بان يوخذ
الحب ويوضع على الشق ويصبر على احراقه فانه يبرئه سريعا في البخر
يكون اما لفساد في اللثة متقاوم او لتاكل سن او المشاركة
المعدة او المجرى او لسوء مزاج حار من الفم نفسه اما الكائن بسبب فساد
اللثة وعفنها فعلاجه استعمال الفلدفيون ليذهب باللحم الفاسد
ثم التمضمض بالخل المغلي فيه اطراس الآس الاخضر مع دهن ورد
صفة الفلدفيون النافع في ذلك يوخذ نوره حية ومرصافي مكد
ثلثة زرنيخ احمر واصفر وملح اندراني واقاقيا مكد اثنان ونصف
شب يماني جزءان نوشادر ثلثا جزء يسحق ناعما ويعجن بخل الآس
العتيق خلطا سخينا ويجفف في الظل ويسحق عند الحاجة واستعماله
بان يلف على الاصبع خرقة كتان ويغمز في خل عتيق ويلوث
بالدواء ثم يدلك بها اللثة فالعمود يرفق الى ان يدمى ثم
يمضمض بماء ذكر فانه ينجع في مرة وقد ذكر ان الفلي وحده اذا
سحق وجعل على العفونة قلعها وانبت اللحم الصحيح واما البخر
الذي بسبب سن متاكل فعلاجه قلع ذلك السن واما ما كان

بسبب حرارة المعدة فعلامته اشتداده عند الجوع وسكونه عند تناول
الطعام وعلاجه ليلقى بتقيع المشمش او السكنجبين المنفع فانه يسكنه
والكائن بسبب اجتماع البلغم في فم المعدة فعلامته بقاؤه بعد
الاكل وسكونه عند الجوع الشديد وعلاجه القي بالماء والملح ثم تناول
الزنجبيل المربى والصعتر المسحوق المعجون بالزبيب ومضغ الدارصيني
والارمال فانه يقطعه في يومه واما الكائن بمشاركة المري ويدل
عليه خروج خلاط مائلة الى التعفص عند التنحنح والتنخيم فعلاجه
ان يدق الزبيب مع اطراف الاس ويتناول منه قدر جوزة فانه
يبرئ في الوقت واما البخر الذي يكون لسوء مزاج حار في الفم
فعلامته استداده بعد اطباق الفم مدة وعلاجه السواك والتمضمض
بالخل وماء ورد وخل العنصل صفته دواء نافع من جميع اصناف
البخر جوز السرو وثمرة العرعر يدق ويعجن بالزبيب الاحمر المدقوق
مع عجمه ويشرب جوارش نافع للبلغم اطراف الاس ثلثة ايلج
وشنبل وسعد وقشور الاترج واذخر ومصطكى ومسك ممسك
قرنفل بكدج يعجن بالزبيب ويشرب في الضرس وهو خدر
يعرض للانسان سيما عند تناول الاشياء الحامضة وعلاجه

ترش

ورق

ورق الشمش الرطب وان يدلك السن بالبارزج فيقرا فانه يزيله فان
لم ينجع يدلك بسيسين من الترياق فيبرء وكلما يلين ويضاد الحموضة والملح
اذا دلك به السن ازال الضرس من وقته وكذلك البقلة الحمقاء وقال البصري
خير ما يستعمل في الضرس البقلة المباركة فانه يزيل الضرس من وقته وذكر
بعض الاوايل ان الضمغ اذا دق مع ورق السداب ودلك به السن ازال
الضرس من وقته ومضغ صفرة البيض الغير شت الحارة جدا بما يزيله عنه
حكاك العمود وهو حكة تعرض في اصول الاسنان حتى لا يمكن للانسان
الصبر على المضغ ساعة وعلاجه بعد تنقية الراس ان يتمضمض بالخل الذي
قد طبخت فيه اصول الخاص البري فانه يزيله من غير شك او جاع الاسنان
قد يكون وجع الاسنان لسوء مزاج في السن او اللثة من غير افة ظاهرية
من تاكل او تغير لون او ورم في اللثة وقد يكون مع تاكل وقد يتدود
السن ايضا وانكر ذلك اكثر الاطباء فاذا احدث وجع السن ولم يظهر معه تاكل
وكان من حرارة وعلامته سكونه عند تمضمض الماء البارد فعلاجه ان
يتمضمض بالخل والماء ورد مبرد وان يوضع قطعة جمد على السن الوجع
الى ان يخدر فيسكن الوجع سريعا والكائن عن برودة ويدل عليه الاستراحة
بالاشياء الحارة فعلاجه على ما قال الرازي ان يوخذ الموبزج ويلقى في قطنة

يعني بنيه

فم منه

ويبل بالماء ويدق بين حجرين ويوضع على السن العليل فانه يسكن
على المكان او يوخذ وزن قيراط من سكر العشر ويلف في قطنة
ويوضع على السن ويحفظ البواقي من وصول ذلك اليها وقال صاحب الدرة
ان الثوم اذا دلك به الضرس والاسنان الوجعة من مادة باردة سكن
وجعها من ساعته وقال بعض الاطباء انه يوجد في ذيل الذئب عظام اذا
حدد رؤسها وخدش بها اصل السن الوجعة حتى يدمى فانه يسكن
وجعها من ساعته وذكر بعضهم ان ورق الكبيكج اذا ضمدت به العضل التي
في جانب السن الوجعة سكن الوجع من ساعته غير انه يقرح العضل وزعم
بعض المجربين انه اذا وضع الشقاقل على السن الوجعة سكن الوجعها في الحال
وفي كتاب الدرة اصل الكبر اذا عضه الانسان بسنته التي فيها الالم
سكن بوقته صفت دواء نافع بذر الهليون المرضوض واصل الحماض
المدقوق يغليان بخل خمر وماورد غليته خفيفة ثم يخلط معها قليل
ميبختج ويمضمض بذلك فانه يسكن وجع الاسنان في الحال صفة دواء
اخر يسكن وجع الاسنان من ساعته يوخذ خمس اسنان ثوم وكندر وكبر
نصف مثقال وقضبان من الاس طول كل واحد منها ثمان اصابع
يدق ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الخل قوطولي ويطبخ ويحرك

ويقضب

ويقضب صنوبر دهني حتى يذهب النصف ويمسك في الفم فاترا
ويفعل ذلك ان يغني الدواء فانه يسكن الوجع قال الرازي في الحاوي
يوخذ اصول الكبيكج او ورقه والخربق الابيض والمويزج والعاقرقرحا
والفلفل والكندش والسنبل والزراوند طويل والاذخر وشحم الحنظل و
اصل الكبر والسك والميعة ينعم سحقا ويلزق باصول الاسنان الوجعة
فيسكن وجعها من ساعته غير انها تفتت ويجب ان يتوقى كيلا ينزل منها
شيء الى البطن وما يسكن وجع الاسنان في اسرع وقت كي الاسنان بان يوضع
انبوبة دقيقة من القصب على السن ويحمى الحديدة الموضوعة لذلك ويدخل
في الانبوبة الى ان يصل الى السن وكرر ذلك فانه يسكن ونقيت السن
واذا كان مع وجع الاسنان تاكل فافضل المعالجات القلع اما بالحديد
او بالادوية التي تذكره صفت دواء ذكره محمد بن زكريا يوخذ ماء عروق
التوت الصيفي وتجمد في الشمس في جام ويوضع على الضرس فانه يقلعه في الوقت
او يدلك اصل السن بالعاقرقرحا المسحوق المعجون بخل خمر حاذق بعد
ان شرط حول السن فيقلع في الوقت او يوخذ العاقرقرحا المنقوع في
خل خمر اربعين يوما ويوضع على السن فانه يقلعه من ساعته او يوخذ
شحم ضفدع ويختار منه الاخضر البري الذي تاوي الشجر ويوضع على السن

غول

فينقلع من ساعته او يلزق على اصل السن فكما ماذريون مسحوق
ويحرك بعد ساعته فانه ينقلع وقال جالينوس كبد ابو سام ابرص
اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها من وقتها وذكر
وذكر يحشوع ان الحلتيت اذا جعل في ثقب الاسنان المتاكلة الوجعة
صفته دواء نافع للرازي عاقرقرحا ولبن اليتوع وبازرد وفلفل يعجن
بميعة ويوضع في الاكتحال يسكن الوجع وقيل اذا اردت قلع السن بلا وجع
فاعجن دقيقا بلبن الشبرم ودعه حوالي السن ثلث ساعات فانه يقلع
السن واما ما كان وجع الاسنان بسبب دود المتولدة فيها وليس ذلك
يمتنع فعلامته استداد الوجع تارة وسكونه اخرى والاستراحة بان
يقبض ذلك بالكلبتين قبضا شديدا وعلاجه ان يوخذ مرمكي جزء
رماد الشيح والقطران مكد نصف جزء جوز مثل الجميع يدق ويعجن
ويجعل في الثقبة فينقتل الديدان من وقته وابلغ من ذلك ان
يوخذ من الشيح والبرنج والترمس والمر جزء سواء يدق ويغلى بالخل
الى ان يسخن الخل ثم يجعل من ذلك في الثقبة فينقتل الدود في الحال
غلظ السن وهو غلظ السن اكثر مما ينبغي علاج ذلك تناول الثوم
سيما مشوي منه فانه يؤثر في يومه اثرا بينا ثم يبرا بعد التكرار على ما ذكره

بريان

الطبري

الطبري استرخاء اللثة هذا اذا كان من غير عفن فيذر على
اللثة فوفل وسماق ويمضمض بخل العنصل وان كان مع عفن وفساد
يعالج بما قد ذكر في باب البخر تقشر جلدة الفم قد يعرض للحنك او اللثة
او اللسان انها اذا مرت عليها اليد انفصلت عنها خراجات رقيقة
من غير الم ظاهر وذلك اما من اسباب بادية كشرب ماء البحر او بدنية كار
تفاع بخارات اخلاط حادة لذاعة من المعدة وعلاجه تشرب نقيع
الاجاص والتمضمض بالخل المغلي في الآس والجلنار والورد والطفل
اذا عرض له ذلك يكفي في علاجه فمه على مسحوق ثم غسله بلبن المرضعة
فانه يزيله في يومه حرقة اللسان اما ما حدث في الحميات الحادة
فعلاجه التمضمض بالعصارات الباردة واللعابات عادل الى حجم الطبيعي
الخلل في الكلام يكون في الاكثر لغلبة خلط بلغمي واما الكائن من اليبس
فعسر البرء وهو خارج عن هذا الكتاب قال بعض الاطباء انه اذا اخذ شيء
يسير من المعجون المعروف بالقرويا ودلك به اللسان ظهر اثر نفعه في الحال
وليس له عديل في ذلك وقد راينا في زماننا هذا من غضب عليه الملك
وامر بقطع لسانه فلما قطع لسانه ولم يمكنه التكلم طلب الجراح وقطع
من اطراف لسانه حتى صار حاد الراس على هيئة لسانه الطبيعية

باريك

فتكلم بافصح ما يكون **الباب الثاني** في معالجات امراض الات
التنفس والات الغذا **اعلال الحلق في الخناق**
وهو ضيق يعرض في الحلق بسبب مادة ضاغطة مورمة او غير مورمة
وعلاجه فصد القيفال فان لم ينجع فصد العرقان اللذان تحت
اللسان ثم يغرغر بربّ التوت الحامض او بعصارة الحمض فان عظم الامر
يغرغر بجزء الكلب الابيض الذي قد اكل العظام مع ربّ التوت فيبرا
سريعا ويخلص من الموت وهو عجيب ويجب ان يحبس الكلب في
بيت يومين او ثلثة حتى لا ياكل شيئا سوى العظم ثم ياخذ جزوه
ويستعمل فانه ان اكل لحوم الدوات والهوام كان التغرغر بجزوه قاتلا
وقال جالينوس الخيوط المصوغة بالارجوان الذي يصعد من
البحر اذا خنقت بها سبع اذاعي ثم اوثق بها عنق من به الخوانيق
برئ من العجب وقد ذكر ان لحم الخطاف المقدد والمسحوق اذا سقي منه
وزن درهم فانه يبرا الخناق قالت عيسى بن يحيى اذا علقت على
صاحب الخناق خنفساة حية قد حورت في جلد غير مدبوغ ابيض
يزول عنه الخناق بسرعة قال ثم ينجر بعد تعليق الخنفساة عليه عنق
بجلد عتيق قد سحقت وخلط بها شيء من كافور وورق الدلب فانه

يبرا بسرعة

يبرا بسرعة وذكر جالينوس ان الطائر المسمى صفرا غون اذا احرق
وخلط رماده ببعض العصارات القابضة وتغرغر به حلل الخناق
بوقته سريعا وكذلك ان طلي من خارج العنق فعل مثل ذلك وقد
شهد بذلك كثير من الفضلا كالغافقي والالقي **دخول العلق في الحلق**
علامته ذلك غم وكرب وثوق الدم وخصوصا ان يعرض بعقب شرب
ماء كدر عالق العلاج ان امكن اخذه بالاصبع والكلبتين فعل فان كان
بعيدا عن الظاهر فعلاجه ان يدخل الحمام الحار جدا ويدثر فيه ويصاب الكرب
والعطش الشديد ثم يوضع في الفم قطعة ثلج ولا يبلع ماءها فيبرد العلق
الى خارج طلبا للبرد او يتغرغر بالخل ويوخذ وزن درهم من الذباب
التي يكون في الباقلي ويدق ويتغرغر به مع خل خمر فانه يتحدر في الوقت
او يتجرع الخل مع النوشادر فيسقط في الوقت الى المعدة ثم يهلك لفرط
الحرارة وفي كتاب الدرة العلق اذا انشب في الحلق فدخنه بكبريت واستنشق
دخانه فانه يسقط في وقته وكيفية التدخين به ان يوخذ قصبة خضراء
طويلة ويجعل في طرفها يسير من الكبريت فيوضع على النار والطرف
الاخر في الفم وينفس الى داخل حتى يدخل الدخان الحلق فان العلقة
الساعة تشم الكبريت تسقط مجربة وقال البطري ليس شيء اصلح في قتله

من ايرسا يسحق منه ويشرب اما بدهن وبالخل فانه اذا وصل اليه
ذلك مات ونقل عن الفاضل الى ماهر انه قال اذا احرق الصبر
وخلط بمثله من الصبر الغير المحرق ومثله ملح وعجن بماء ورق الازاد درخت
وامسك ذلك في الفم ساعة فانه يموت العلق من ساعته وقالوا مما يسقط
من ساعة العلق يستعمل شراب الشازده قريبة من حاشية الشام اذا جعل
في الماء واسعط منه ذلك من الخواص الغريبة **في الناشب في الحلق** انه قد
ينشب في الحلق شواك او شنطية عظم ويولم جدا علاج ذلك ان يوخذ بلقم
كبيرة لينة ويبلع فانه ربما يخلص الناشب ويدفعه الى المعدة فيخرج مع
الثفل وافضل من ذلك ان يربط اسفنجة بخيط قوي ويبلع فاذا
جاوزت الناشب شرب قليل ماء حار فاذا ربت الاسفنجة جذبت
بسرعة فيخرج الناشب متعلقا عليها واذا كان الناشب غير ذي شظايا
فعلاجه ضرب لطخات قوية على القفا ويجرع الماء الفاتر
علاج ذلك ان يوخذ عصارة الكرم فيطبخها مع العسل ويعلق بها فان
هذا دواء منجح ينفع من ساعته **في السعال** قال بعض الاطباء اذا دهن المقعدة
باي دهن كان يسكن السعال البتة واذا حدث عن الرطوبة فعلاجه ان
يشرب قليل من الحلتيت الطيب مع صفرة بيض نيمبرشت فيبرا

سريعا

سريعا او يشرب وزن درهم قردمانا فانه بليغ والكائن عن الصفراء
يعالج بتناول قراصيا وصمغه فيبرء في اسرع مدة والصبيان اذا عرض
لهم سعال فعلاجهم ان يشربوا عين الضان المجففة المسحوقة فانها
يسكن سعالهم عاجلا او يعطوا قليلا مع ماء قشور الخشخاش فينفع سريعا
ونيل الصاغين ممدوح فيهم وحب الميعة في السعال المعلق بالليل وهو مما
ينفع من ساعته صفته مر وميعة وافيون وبازرد بالسوية يحبب كالترمس
ويشرب وقال صاحب الدرة انه اذا اخذ ماء لسان الثور قدر اوقيتين و
قشر على النار وطرح فيه سكر ابيض وشرب فانه يسكن السعال الرطب القوي
في وقته ويستعمل عند حدوث السعال صفته دواء ينفع من السعال
الرطب وهو منجح يتبين منفعته من ساعته بازرد وميعة اصول السوسن
اليابسة وقشور الصنوبر مكد اوقيتين راسن وافيون مكد اوقية
يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار حبة بثلث فواسوس من ماء العسل
فانه ينفع عاجلا ان شاء الله تعالى **في الربو وضيق النفس** وانتصابه قد يحدث
امثال هذه الامراض من غلبة الدم ويكفي في علاجه الفصد واكثر مما يحدث
من اخلاط الباردة الغليظة وليس استيصالها هينا وانما يذكر من علاجاتها
ما يخفف عن المريض شدة اعراضها ليس العلاج التام البالغ لها فانه

لا يليق بهذا الكتاب قال الرئيس اذا اشتد ضيق النفس والربو صعب
الامر ينبغي ان يوخذ من البورق اربعة دراهم ومن الخرف درهما
ويشرب مع خمس اواقي ماء العسل فانه ينفع من ساعته ومما هو بالغ النفع
عاجل التاثير شراب الفراسيون وكذا شراب الحلبة وصفته ان يوخذ
من الحلبة رطل ومن الزبيب المنزوع العجم مثله بغليان بخمس اضعافها
من الماء الى ان يتهرا ثم يصفى ويشرب منه قدر اوقية ونصف كل
مرة بعد ان يسخن فانه ينفع نفعا بينا سريعا صفته بخور يوسع النفس
من ساعته زرنيخ اصفر وزراوند طويل بالسوية يدقان ويعجنان
بسمن البقر ثم يندق ويبخر بذلك في قمع ويفتح الفم حتى يدخل دخانه
الحلق صفته اقراص الزرنيخ النافعة في الربو الموسعة للنفس من ساعته
وزراوند ومر ومية سائلية بكد جزء زرنيخ مثل الجميع ويلت بسمن البقر
ويجب كالعدس ويبخر بواحدة ويشرب ايضا فينفع سريعا في نفث الدم
وهو خروج الدم من فوق اما بالسعال او بالتنخع او غير ذلك العلاج
يفصد القيفال ثم يشرب ماء بقلة الحمقاء في يوم واحد مرات كثيرة بالماء
يمضغ ويبلع ماءها فيبرئ في يوم او يومين مجرب وربما يحبس في الحال
او يوخذ القثاء المرتبطع وكف من لسان الحمل وكف من الخيار الشنبر

بخمس

ويغلى حتى يتهرا ويوخذ من ذلك الماء اربع اواق ويشرب مع ثلث
مثاقيل من هذا السفوف كهربا وطين ارمني وقبرسي ومختوم بكد ذر
بلين شاهوس ثلثة ورد واقاقيا وبزر لسان الحمل بكد ثلثين درهم كندر و
قشر الرمان البري بكد درهم ونصف يدق وينخل ويرفع فانه دواء بالغ
يقطع نفث الدم من يوم الى الليل هذا اذا لم يكن معه جراحة في الاعضاء
الباطنة واما اذا كان مع جراحة فلا يستعمل هذه الادوية بل يقتصر على
الملينات كالنشا والشمع والدهن وامثالها واما الكائن من العلق فعلاجه
ما مر في باب العلق **اعلال القلب في الخفقان** الخفقان اذا حدث خفقان وظهرت
معه علامات غلبة الدم فعلاجه الفصد واخراج الدم الكثير وتضمد الصدر بالصندل
والورد والكافور بماء التفاح مبردا وحبوس النفس والمواضع البارزة الرطبة
الطيبة الهواء وتناول الاغذية البارزة العطرة كالذرشكية الملقى فيها
السفرجل والتفاح والقرنفلية المعمولة بالكزبرة وماء الليمون فانه يزول
بسرعة ومما ينفع عاجلا اخذ مفرح على هذه الصفة ورد وطباشير ولولو مكلس
ثلثة ونيلوفر وبذر بقلة وكزبرة يابسة وكهربا وصندلين بكد اثنين عصارة
انبرباريس خمسة مسك دانق كافور مثله يجمع بشراب التفاح والسكر الطبرزد
فانه غاية واما الخفقان الحادث عن الصفراء فعلاجه ذلك العلاج بعينه

الا انه يجب ان يكون اخراج الدم فيه اقل **في الغشي** انه ليس جميع
انواع الغشي مما يقبل جوعا شديدا او استفراغ غاية الافراط وعلاجه
تناول الاغذية اللذيذة المنعشة الروائح كاللحم المشوي والاغذية
سريعة الانهضام الصالحة الكيموس المتوية مثل ماء اللحم وشم الطين
المدهن خن المبلول بماء ورد وتجرع الماء البارد جدا ورشه على الوجه
وتناول الجلاب مبردا وشم العود ودواء المسك وسائر الاطعمة المتخذة
بالافاوية فانه هذا التدبير يبرء عاجلا ان شاء الله تعالى وذكر صاحب الدرة ان
الخيار اذا شمه المغشي عليه انتعش من وقته **اعلال المعدة** اذا كان وجع
المعدة بسبب رياح غليظة او اخلاط بلغمية فعلاجه ان يوضع محجمة بالنار
كبيرة على السرة بحيث يشتمل على شيء كثير من نواحي السرة فانها تسكن في الحال
تسكينا عجيبا واما اذا حدث وجع المعدة بسبب تناول الافيون فعلاجه
سقي نصف درهم فلفل فانه يسكنه بعد ساعة واما الحادث عن الحرارة
فعلاجه سقي الرائب الحامض مبردا في الغاية ونوع من اوجاع المعدة
صعب يعرض عند تناول الغذاء ويكون معه تهوع وغثيان وعطش
ولا يسكن الا بالقيء وعلاجه تناول سكنجبين جالينوس وصفته ماء السفرجل
من سكر من خل ربع من فلفل وزنجبيل مكد اوقية يطبخ على الرسم

ويشرب

ويشرب ومما هو بليغ النفع عديم المثل سفوف لنا ركبناه لرجل
من الوزراء وكان قد عرض له بسبب شرب ماء غليظ على عطش شديد ناله
في بعض الاسفار ضعف في معدة ثم عرض له هذا العارض وازمن فاشرنا
اليه ان يتناول من هذا السفوف كل يوم مثقالين وحده او برب السفرجل
فيبرء من علته في اليوم الثاني برءا تاما صفته زنجبيل دارچيني ومصطكي
مكد خمسة خولنجان وقشور الاترج والفستق مكد ثلثة سعد كوفي واسارون
وسنبل وقرنفل وقاقلة ووج وعود اثنان يدق ويرفع **في القيء والتهوع**
والغثيان واذا حدث هذه الاعراض عند خلاء المعدة فعلاجها استعمال
ما يطفي الصفراء كرب الرمان والسفرجل الحامض مضين والتغذي
بالذرشكية والحصرمية وامثالها واما الكائن عند الامتلاء فهي لغلبة
البلغم وعلاجها مضغ الكبابة مع السعد وتناول سكنجبين جالينوس
والسفوف المذكور في اوجاع المعدة وذكر جالينوس انه اذا عرض الا
نسان ان لا يشتهي شيئا سوى الاشياء الحارة الحريفة وكلما اكل
شيئا تهوع ووجع معدة احيانا وحمض الطعام في معدته كثيرا فيجب
ان يقيئه بماء الفجل او السكنجبين فانه يبرء من ساعته واما في الدم فعلاجه
ما تقدم ذكره في باب نفث الدم **في العطش** قد يكون العطش

اشارت كردم

بسبب حرارة الكبد او المعدة وهو العطش الصادق وعلامته سكونه
عند شرب الماء البارد وعلاجه ان يسقى حليب بزر الفرفخ المبرد
بالثلج مع قليل سكر فانه يسكن في الوقت او يسقى عصير السفرجل او التفاح
الحامضين فيبرء سريعا او ينوم فان النوم نعم العلاج والمشمش اليابس
الذي فيه ادنى حموضة اذا امسك في الفم وابتلع ماء كان مسكنا
للعطش تسكينا بالغا جدا وقد يكون لحرارة القلب وعلامته ان يكون سكونه
بالهواء اكثر منه بالماء وعلاجه الايواء الى المساكن الباردة الرطبة
الطيبة الهواء وشم الكافور والصندل وتضميد الصدر بهما مع الماورد مبردا
وقد يكون لبلاغم مالحة اجتمعت في المعدة او تلججت في الماساريقا وهو العطش
الكاذب وعلامته ازدياد العطش كلما شرب الماء البارد وعلاجه القي
بالماء الحار والصبر على العطش **في الفواق** اما الكائن من اليبس و
مع الحميات الحادة فليس كلامنا فيه واما الحادة عن الرطوبة والامتلاء
فعلاجه القي فانه يسكنه سريعا او يصبر النفس فانه محلل قوي لمادته
والخوف للعليل مما يحرك النفس حركة منزعجة كما هو مشهور بين العامة
او يرش على بدن العليل ماء بارد على عقله فيبرء منه في الوقت وذكر
ابن ماسويه ان من كان به فواق ويسقى شراب فيه سذاب او ماء العسل

مع بورق

مع بورق او كرفس او جندبادستر وقو او سنبل الطيب او اسارون
علاحدة او جميعا ويشم انجدان فانه يسكن الفواق على المكان صفته
دواء عجيب مجرب للفواق الذي لم ينجع فيه الادوية عود قماري محرق
يسحق ويعجن بعسل ويلعق ثلث لعقات او اربع فانه يبرء في الحال
في الهيضة وهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال
بالقي والاسهال العنيفين ويعرض معها اعراض هائلة صعبة وعلاجها
اعانة الطبيعة على دفع ما يجب اخراجه اولا على جهة ميلها ثم اذا علم ان
البدن قد نقي وغلب الضعف والاسقاط فيجب ان يضمد فم المعدة بالصندل
والفوفل بماء السفرجل والتفاح وماء الورد ويتناول اقراص الكندر اذا
كان الاسهال اهيج وشراب الرمان المنعنع اذا كان القي اهيج والنوم
نافع في هذا الحال قاطع لهذه العلة وما ذكرناه من التدبير ومنجح من
يومه ان شاء الله تعالى **اعلال** الكبد والمرارة والطحال **في وجع الكبد** علاج ذلك
على ما زعم بعضهم ان يشرب العليل شيئا من لب بزر الدبا مع بزر الخس
مدقوق فانه يسكن في الحال او يشرب ماء الهندباء والحماحم فانه ممدوح
جدا وقد يفصد الشريان الذي بين الابهام والسبابة فيسكن من يومه
وهذا علاج قد الهم به جالينوس **في الاستسقاء الزقي** كلامنا في ذلك

من قبيل ما قلناه في باب الربو فانه ليس يمكن ان يبرئ هذه العلة
بالكلية دفعة على انه قد زعم اكثر الاطباء انها اذا استحكمت فلا يبرأ
لانها انما تحدث عقيب سوء مزاج في الكبد مستحكم ردي جدا وعلامة هذا النوع
من الاستسقاء ان يسمع حضخضة الماء في جوف العليل عند تقليبه وتحركه
العلاج قال ارسطون حجر الراقي وقد يسمى بحجر يرقي وهو حجر يكون ببلاد الهند
وافريقية التي هي من معادن الكبريت الاحمر اذا كسرته وجدت في
جوفه عقرب وصورتها تظهر في جانبيه من شجاه اذا سقي منه وزن اربع
شعيرات بعد سحقه لمن الاستسقاء الزقي اسهل الماء الاصفر وازاله
من ساعته باذن الله تعالى في اليرقان ان لليرقان اقساما كثيرة
بعضها لا يقبل العلاج لسرعته كالمحدث من غليان الصفراء وكثرتها
جدا والكائن عقيب الحميات في سبيل البحران الجيد هو الذي يكون
بعد السابع وما حدث بسبب سدة خفيفة وبعضها يسير برؤها كالحادث
وعلامة اليرقان الحادث عن غليان الصفراء اصفرار الزبد في القارورة
وسلامة الرجيع والحادث من كثرة الصفراء بحيث يمتزج بها المرارة والكبد
فعلامة ذلك الكرب الشديد والعطش والقذف والاسهال الصفراوي
واما الكائن من السدة فعلامته الخاصة بياض الرجيع وعروض الحمى ثم

الفعال

الفعال الطبع العلاج اما ما حدث من غليان الصفراء وكثرتها فيجب ان
يداوى بهذا المطبوخ هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما تمر هندي
منقى من اللبف والحب ثلثين اجاص ثلثين عدد اعناب وسفستان و
كزبرة يابسة وزهر البنفسج ورد احمر وبزر الهندبا وبزر الكشوث مكد
كف يطبخ بالماء على الرسم ثم يعصر منه سبعون مثقالا ويجعل فيه عشرون
درهما من السكنجبين الساذج ومن الخل المشوي وزن دانق ويسقى
بعد ان يبرد وشربته بالفعل فانه قال الطبري اني قد رايت من شرب
هذه الشربة وبه هذا النوع من اليرقان فصار يقوم مجلسا مجلسا واليرقان
يتناقص فلما انقضى الدواء صار كان لم يكن به يرقان قط وبعد يفصد
الباسليق في هذين النوعين واذا كان العروق دارا او البدن ممتلئا
من الدم فانه يشفى من يومه انشاء الله تعالى واما الكائن عقيب الحميات فيجب
ان يجلس في الآبزن الفاتر ليميل المادة كلها الى ظاهر البدن ولا يتناول
منه فانه يزول من تلقاء نفسه في يوم او يومين واما الحادث من السدة
فربما يعالج ببزر السرمق والفجل ووزن طبوخ من الكندش فانه يفتح
السدة سريعا فاذا انضج البرز بعد ما كان ابيض فقد زال اليرقان
واما اليرقان السندي فهو الذي يشابه لون صاحبه لون اهل السند

تناول الكندش

سرمق
اسفاج رومي يوجد في قطلف
نيز گويند

فقد قال قوم ان يتناول الكبريت الدقوق مع اللوز المر يبرء
عاجلا ولعله فيها عتيق منه جدا واما الصغار الذي يبقى في الجسد
وخاصة في الوجه والعين فيعالج بالمعرقات وخصوصا هذا الدواء
يسقى اصول الحماض ويمشي في الشمس الى ان يعرق ويعطش جدا
ثم يوخذ بيرسيا وتانخ ونبج نهري وفوه الصبغ يغلى بالماء
ويسقى منه مقدار قوطولي فانه يشفي من ساعته بالعرق الاصفر قال
ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي انه اذا اخذ من الحماض جزء من الجزر
الاسود جزء ومن المرداسنج جزء ويسحق ناعما ثم يسقى منه صاحب
اليرقان نصف درهم باوقيتين سكنجبين ابيض واستاصل
اليرقان فان سقي شربت اخرى لم يعد اليرقان البتة قالوا الحرارة
المجففة اذا سحقت وشربت ذهبت اليرقان في الحال ويشرب
مع السكنجبين قالوا الاكتحال بالهليلج والدار فلفل مسحوقين المنثرين
من الخل مقدار صالح ربما يزيل بقية اليرقان من يومه والمراد
بهذه البقية هي الباقية في العين **في عظم الطحال** وصلا قد نقل
عن الكندي انه قال اذا اشرب المطحول وزن ستة دراهم اقراص
مع اوقيتين سكنجبين فانه يسهل اسهالا كثيرا ويبرء من يومه

لكن

لكن هذا القدر من الاقراص لا يحتمله اكثر الناس وقال بعضهم انه
اذا سقي صاحب الطحال العظيم كليوم وزن درهم من اقراص الاس
يرسا بالسكنجبين البنفسجي ابرده في يومين فان بقي اوفي بقيته
سقي منه في اليوم الثالث ايضا فيبرء بالكلية وذكر مولفه انه سقي
هذا الدواء خنزير ثلثة ايام متوالية ثم شق بطنه فلم يوجد فيه طحال
صفة اقراص الاس يرسا النافعة من وجع الطحال وعظم اصل السوسن
الاسمانجوني اربعة دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق مكدا اثنان
يقرص ويشرب بالسكنجبين ومما عولج به المطحول السكنجبين المسخن مع
دانق نورق وهذا الدواء يبرء عاجلا الا انه ربما اعقب سحجا
يعالج بعلاج السحج **اعلال الامعاء القولنج** في القولنج وهو ثلثة اقسام
ريحي وثفلي وورمي اما الورمي فليس كلامنا فيه واما الاخران فالريحي
منهما يعرف من انتقال الوجع من موضع الى موضع واما الثفلي
فيعرف من انفعال الطبع والتدبير المتقدم وعدم انتقال
الوجع العلاج انه يجب ان يعلم ان جملة علاج القولنج على ثلثة
اقسام تحذير الحس بالمخدرات وازالة السبب الموجب له واستعمال
ما يسكن الوجع بالخاصية اما الاول فانما يفزع به عند الاضطرار الشديد

يعني دواء اول كه مخدر باشد

وخوف الهلاك من شدة الوجع ونفعه عام في انواع القولنج
حتى الورمي واما الثاني فهو العلاج الحق ويختلف باختلاف
انواع المرض فالريحي يعالج بسقي وزن درهم من الفلفل الاسود
بماء حار وتناول مرقة الديك الهرم فيسكن عاجلا وذكر ابو
سهل ان زبل الذئب من انجع الادوية ان سقي منه صاحب
القولنج شيئا يسيرا مع قليل فلفل حل القولنج لوقته وقد ينجع
فيه وضع المحاجم بالنار على البطن والكمادات المسخنة كالملح و
الجاورس المسخنين وتناول معجون حب الغار بالغ النفع عديم المثل
وايضا بزر المرزنجوش درهم لب البندق درهمين يدق بالفانيذ
ويشرب بماء حار فينحل القولنج في الحال واما الثفلي فعلاجه
على ما قال محمد بن زكريا ان يوخذ من معجون الملوك وزن دانق
فانه يسهله في الوقت او يوخذ حنظلة فيستخرج شحمها ويعمل فتيلة
ويحتملها العليل فيحل القولنج في الوقت لكنه يحدث منه مغص
وكرب شديد فح يوخذ كزبرة يابسة وصعتر وانجدان وحب الرمان
مكد كف ويطبخ بالماء مع قليل كمون وكرويا طبخا بالغا ثم يوخذ
من مائه نصف رطل ويجعل فيه عشرة دراهم مري ويشرب فانه

يسكن ذلك

يسكن ذلك المغص في الوقت باذن الله تعالى ومن العلاج المجربة
للقولنج الثفلي ان يسقى اربعة مثاقيل من جوارش التمري فانه حاضر
النفع من ساعته وليس له غائلة وكذا معجون الخيار شنبر وخاصة عند
ما يكون له حرارة صفته جوارش التمري تمر هندي منقى اربع اواق
ينقع في خل خمر يوما بليلة ثم ينزل بمنخل شعر ويجعل فيه فلفل وزنجبيل
مكد اربعة مثاقيل سداب يابس ولب اللوز الحلو مكد ستة سقمونيا انطاركي
جيد اربعة مثاقيل ثم يعجن المجموع بعسل ويشرب ومما يحل القولنج سريعا
عاجلا ان يوخذ ملح وخطمي مكد جزء يجعل شيافا ويتحمل واما ما ينفع
جميع انواع القولنج عند اشتداد الوجع فقد قال قوم ان احتمال شياف
من جندبادستر وافيون يسكن الوجع من ساعته والصحيح دواء صفته
فلفل ابيض اربعون مثقالا بزر بنج عشرون افيون وقشور اصل
اليبروج مكد عشرة مثاقيل زعفران ستة عسل مقدار ما يعجن به الادوية
والشربة بندقة بماء حار وليستعمل ذلك عند الانتهاء فانه يسكن
الوجع من ساعته واما الاشياء الفاعلة بالخاصية فمنها قرن الايل
المحرق اذا سقي عند اشتداد الوجع فانه يسكن من ساعته مجرب واطباء
الهند يرون ان سرة الطفل وخاصة الذكر اذا علق على صاحب القولنج

حلّ ذلك عنه في الحال وهو عجيب واذا جعل تحت فص خاتم
ذهب او فضة ولبسه الصحيح لم يعرض له القولنج ابدا ما دام معه
ذلك وكبد الخنزير المجففت اذا سقي كان نافعا بسرعة وذكر صاحب
الدرة انه اذا اخذ من زبال الزئبق قدر باقلاة ويجعل في قصبة
وعلق على صاحب القولنج برء لوقته مجرب **المغص** اكثر ما ينفع
بالخاصية فهو نافع من المغص والاطريلال له خاصية عجيبة اذا سقي
منه وزن درهم سكن المغص الشديد سريعا حالا مجرب **الديدان** العلامات
الدالة على وجود الديدان رداءة اللون والغثيان سيما عند الجوع
وسيلان اللعاب من الفم واذا الديدان يحقق فليجوع العليل ثم
يمضغ يسير من الكباب ويبلع ماءه ولا يوكل بعده شيء فانه
يحس بحركتها وصراخها وتبقبقها وعلاج ذلك ان يتناول الاشياء
القاتلة للدود مع ما يسهل البطن ويحتال ان يسقي الدود منها
شيء والحيلة الجيدة في ذلك ان يغذي العليل يومين باللبن
والسكر فقط ويشرب بعد الجوع الشديد ثم في اليوم الثالث يجعل
في اللبن قليل من القنبيل والبرنج الكابلي والسرخس والزمس
والقسط المر والحرف والتربد الابيض وحب النيل والشيح ويجوع

العليل

العليل في هذا اليوم اكثر وينحدر ان يشم العليل رائحة هذه الادوية
بان لا يعمل ذلك بين يديه وبان يشد منخريه بقطنة من ذلك
مقدارا كثيرا ادفعه بعد ما شرب مقدارا يسيرا جدا من اللبن الصالح و
يصبر على العطش والغثيان فانه يخرج الديدان في ذلك اليوم باذن الله تعالى
ومما قد نقل عن بعض المجربين انه يوخذ يسير من المرداسنج بعد ان
يلت بدهن الجوز فانه يقتل الديدان في البطن باذن الله تعالى
ان الله على كل شيء عليم تمام شد نسخه متبركه
مسمى بشفاء العاجل بدست خط فقير غلام محمد
پرسروري بتاريخ سيزدهم شهر ذي الحجه سنه
يكهزار و يكصد و هفتاد و چهار هجري مقدس سنه ١١٧٤

نوشته نماند سيه بر سفيد
نويسند را نيست فردا اميد